## قائد الجيش يتفقد الإجراءات الأمنية في مطار بيروت

بيروت: تفقد قائد الجيش العماد جان قهوجي ظهر اول من امس جهاز امن مطار رفيق الحريري الدولي، حيث اطلع على الاجراءات الامنية المشددة للحفاظ على امن المطار والمناطق المحيطة به، داعيا الى الاستمرار في تعزيز هذه الاجراءات بالتنسيق مع الاجهزة المختصة. واختتم العماد قهوجي جولته بزيارة رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط محمد الحوت في مكتبه بحضور اعضاء مجلس الادارة الذي وضعه بصورة الاوضاع العامة للشركة والمطار.

### مصادر لـ «الأنباء»: بعض المقاطعين يخشون من تمرير انتخاب رئيس

# الحراك السياسي منصب على الجلسة النيابية التشريعية عون وجعجع يقاطعان وبري قلق رغم توافر الميثاقية

تكرار العملية التفجيرية في عرسال اعاد شبح التدهور الامني الى واجهة الاحداث اللبنانية، ووضع المسؤولين اللبنانيين امام احتمالات شتى، ما استوجب احداث المزيد من الاجراءات في المرافق العامة وخصوصا المطار، وحول بلدة عرسال، حيث اقام الجيش ساترا ترابيا عاليا يفصل عرسال البلدة عن عرسال الجرود، حيث مخيمات اللاجئين السوريين.

واظهرت التحقيقات ان العبوة التي انجفرت بناقلة الجند كما في مقر هيئة علماء القلمون كانت موضبة في مقعد دراجة نارية، وهذا ما عزز الاهتمام الامني بهذه الآلة المتحركة.

اما عن الحراك السياسي فالانظار شاخصة نحو الجلسة التشريعية الخميس المقبل، بعد قطع الامل بعقد جلسة لمجلس الوزراء واعلان التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية مقاطعتها للتشريعية.

وتقول اذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات ان كتلتي التيار والقوات لن تشاركا في هذه الجلسة رغم تأمين ميثاقيتها، وفق رؤية رئيس المجلس، وعبر نواب مسيحيين آخرين مستقلين او اعضاء في كتل مختلطة.

وتشترط كتلة التغيير والاصلاح ومثلها القوات اللبنانية ادراج مشروع قانون الانتخابات ومشروع قانون اعادة الجنسية اللبنانية للمغتربين، بحضور الجلسة التشريعية المخصصة لاقرار القوانين ذات الطابع المالي، لكن رئاسة المجلس لم تجد ذلك ممكنا بسبب تعدد مشاريع قوانين الانتخابات وعدم التوافق على قانون اعادة الجنسية.

وترى القوات اللبنانية ان تغييب قانون الانتخاب عن تشريع الضرورة يشكل مساسا بحقوق المسيحيين الطبيعية من التمثيل الصحيح، وهي حقوق وليست شروطا، وبالتالي لا يمكن تجاوز الكتل المسيحية الكبرى المتوافقة على هذا الامر، ولا يمكن لمثل هذا الانتهاك ان يمر مرور الكرام.

في المقابل، اكد نائب عكار الماروني هادي حبيش انه سيحضر الجلسة التشريعية وانه ليس بحاجة لفحص دم كي يثبت مسيحيته ومثله المسيحيون المستقلون.

وفي معلومات «الأنباء» ان 31 نائبا مسيحيا من اصل 64 سيحضرون الجلسة، ما يعزز ميثاقيتها، لكن يبدو ان الرئيس نبيه بري ليس مرتاحا للوضع خشية ان يتضامن احد من حلفاء ميشال عون او د.سمير جعجع معهما فتكون نكسة.

وفي هذه المعلومات ايضا ان بعض معارضي الجلسة التشريعية يخشون من المفاجآت المحتملة في حال اكتمال نصاب الثلثين كأن يبادر احد النواب الى طرح اسم او اكثر لرئاسة الجمهورية مستفيدا من توافر نصاب الثلثين على اعتبار ان المجلس النيابي هيئة ناخبة.

غير ان اجواء مجلس النواب توحي بأن رئيس المجلس مصرّ على عقد هذه الجلسة بمن حضر، تبعا لدقة واهمية مشاريع القوانين المطروحة على جدول تشريع الضرورة، وانعكاس عدم اقرارها على المصارف اللبنانية خصوصا.

في هذا السياق، تقول مصادر مصرفية ان اقرار هذه التشريعات سيجنب لبنان خطر انقطاع تحويلات المغتربين ووقف عمليات التصدير والاستيراد بسبب وقف اجراءات التحويل بين لبنان والعالم.

ويتوقع ان يشارك اكثر من 85 نائبا من اصل 127 في الجلسة، ويضغط حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف جوزف طربية من اجل عقد هذه الجلسة التشريعية.

سلامة كشف امس انه ناقش هذا الموضوع مع رئيس المجلس والحكومة، واكد على ان التشريع ضرورة من اجل ان يبقى لبنان منخرطا في العولمة المالية ولئلا يدرج على لائحة «غير متعاون» لجنة مكافحة تبييض الاموال.

النائب وليد جنبلاط الداعم للجلسة التشريعية اعتبر ان ما تفعله بعض القيادات المسيحية هو مزايدة ورسالة نحو المزيد من الانتحار الذاتي، قائلا: اذا كان البعض منهم لم يتعلم من تجارب الماضي فهذا مؤسف، لكننا لن نسير في هذا الانتحار.

جنبلاط الموجود في باريس قال: هم احرار في النهاية، لكننا لا نريد ان ننحر او ننتحر معهم، داعيا الى الكف عن المزايدة بموضوع الميثاقية.

بدوره، نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري (ارثوذكسي) اكد على ضرورة عقد الجلسة التشريعية وان بمن حضر، واوضح مكاري ان هذه الجلسة لمصلحة البلد، لكن من المستحيل تحقيق الاجماع بين اللبنانيين على كل شيء.

رئيسة لجنة التربية النيابة النائب بهية الحريري مستقبلة عددا من الفعاليات البيروتية في إطار لقاءاتها الأسبوعية في «بيت الوسط» (محمود الطويل)

## إجراءات أمنية شاملة في مواجهة موجة التفجيرات العرسالية

## بعد خطف طفلة سورية في عرسال اللاجئون: #أخرجونا_من_لبنان

عواصم ـ وكالات: يبدو أن عرسال عادت بقوة الى دائرة الضوء لتصبح هدفا لتنفيذ اجندات خاصة يدفع اللاجئون ثمنها دائما، دفعت الناشطين الى اطلاق هاشتاغ #اخرجونا_من_لبنان. فبعد يومين على التفجير الذي استهدف مشايخ القلمون وبعد القصف الذي أودى بحياة 3 لاجئات سوريات، تداول ناشطون ومواقع تواصل اجتماعي خبر خطف طفلة سورية تدعى «فاطمة الحمد»، على يد لبناني يدعى «علي أبو سويد»، حسب المعطيات الأولية.

فاطمة الحمد التي لم تتجاوز الرابعة عشرة من عمرها، كانت داخل المخيم الذي يؤويها في منطقة البقاع، عندما اقتحمه الخاطف تحت تهديد السلاح، واقتاد الطفلة معه. وتقول معلومات أولية لمصادر سورية من المخيم أن الخاطف قام أثناء اقتحامه المخيم بضرب أم الطفلة فاطمة الحمد وأختها وأخيها، قبل أن يقتادها أمام أعينهم الى خارج المخيم. وبعد تكرار حوادث استهداف اللاجئين السوريين من اكثر من جهة، وبعد الاوضاع المأساوية التي يعيشونها مع غياب اي افق لحل سياسي يعيدهم الى بلدهم، أطلق الناشطون السوريون هاشتاغ #أخرجونا_من_لبنان للاضائة على سوء أوضاع اللاجئين السوريين التي سيفاقمها بالتأكيد فصل الشتاء العاصف المعروف ببرودته الشديدة.

### تقرير إخباري

## انفجار عرسال: اغتيال جماعي لـ «هيئة علماء القلمون»

بيروت: عاد الوضع الأمني الى الواجهة في بلدة عرسال في ظل تفجير استهدف مقرا لـ «هيئة علماء القلمون» السورية، ما أدى الى عدد من القتلى من أفراد الهيئة وجرح عشرة، وهي هيئة تتابع قضايا اللاجئين السوريين الشرعية والإنسانية والإغاثية، علما ان مخيمات اللاجئين في هذه البلدة تزيد على 40 مخيما.

**1 ـ كيف حصل الانفجار؟**

كان مقر هيئة العلماء يشهد عملية عقد قران الشاب السوري علي رشق وعروسه من آل بكور يرافقها شقيقها علي، عندما انفجرت دراجة نارية على مدخل المقر في محلة السبيل، عند تقاطع طريقي وادي حميد ومنطقة الجمالة التي تؤدي الى «حاجز المصيدة» للجيش اللبناني على بعد نحو كيلومترين.

وتضاربت في البداية الأنباء عن أسباب الانفجار ورست على احتمالين: إما أن الدراجة كانت مفخخة بعبوة ناسفة وتم تفجيرها فور ركنها في المكان، وإما أن هناك انتحاريا يقود الدراجة فجر نفسه لحظة خروج الناس من المقر، وذلك نظرا الى وجود أشلاء بشرية في موقع الانفجار، كما يعزز هذه الفرضية الانتشار الأفقي للتفجير وعدم وجود حفرة في المكان.

**2 ـ من المستهدف؟**

الترجيحات بشأن الجهة التي استهدفها التفجير ركزت على التالي:

ـ أن هوية من عرفوا من القتلى والجرحى أظهرت أن الانفجار كان يستهدف مشايخ هيئة القلمون وهم في معظمهم على خلاف مستحكم مع تنظيم «داعش» في جرود عرسال والقلمون، كما أن مشايخ القلمون لعبوا بالتنسيق مع الشيخ مصطفى الحجيري (أبو طاقية) وهيئة علماء المسلمين وبعض الأجهزة الأمنية أدوارا في محاولات الوساطة في قضية العسكريين اللبنانيين الأسرى لدى «النصرة» وفي أكثر من محطة.

(الحجيري نفى المعلومات التي جرى تداولها عن أنه كان موجودا في مقر الهيئة، لكنه في الواقع غادر قبل دقائق من وقوع الانفجار، موضحا ان التفجير لم يستهدف لقاء المشايخ، إنما استهدف اجتماعا دوريا يحصل مرة أو مرتين أسبوعيا لخدمة اللاجئين السوريين وإتمام معاملاتهم. وأشار الى أن الهيئة بذلت في وقت سابق جهودا في موضوع العسكريين المختطفين، لمنع إعدام المزيد من الجنود، إلا أن كل هذه المساعي توقفت قبل فترة مع تجميد المفاوضات في هذا الملف. وأضاف: «هناك أكثر من طرف من مصلحته استهداف المشايخ في الهيئة، وعلى رأسهم النظام السوري وحلفاؤه».

ـ وفق مصادر إسلامية معنية فإن هيئة علماء القلمون التي ولدت غداة أحداث أغسطس 2014 مباشرة، هي أقرب ما تكون في فكرها وسلوكها الى «النصرة» و«جيش الفتح» و«أحرار الشام»، ويتبادل مشايخها الذين يصل عددهم الى نحو 20 شيخا، العداء الفقهي والشرعي مع «داعش»، كما أن الهيئة تتواصل بشكل مستمر مع دار الفتوى في لبنان ومع ممثليها في منطقة البقاع الشمالي.

ـ أكد مقربون من رجال الدين الذين قضوا في الحادث أن الشيخ عمر عبدالله الحلبي (أبو شامل) لعب دورا في تسهيل مقابلة أهالي العسكريين المخطوفين لدى «النصرة» بين الحين والآخر، ويلعب دورا من أجل إطلاقهم، وسبق أن ساهم في الوصول الى وقف لإطلاق النار بين الجيش اللبناني والمسلحين السوريين قبل سنة و4 أشهر.

ـ رجع مصدر أمني أن العملية تستهدف خصوصا الشيخ فواز علي عرابي الذي يقطن قرب حاجز الجيش في وادي حميد وعلى تواصل دائم معه، ويسهل عمليات دخول السوريين وخروجهم على الحاجز، نظرا لحساسية الموقع هناك، كما لعب دورا مهما وكبيرا في ملف العسكريين، إضافة الى دوره في استرجاع جثمان الدركي الشهيد علي البزال وملفات أخرى.

**3 ـ من يقف وراء العملية؟**

وجهت أصابع الاتهام إلى تنظيم «داعش» الذي كان وضع أسماء بعض مشايخ «هيئة علماء القلمون» على «لائحة الموت» التي تضم أسماء سوريين آخرين و«عراسلة».

وفيما تقول مصادر متابعة للحادث إن «داعش» هو المسؤول عن تفجير عرسال بعد الانتقادات التي وجهتها «هيئة علماء القلمون» مؤخرا لـ «داعش»، وهذا الأمر أدى الى خلاف بين رئيس الهيئة ومسؤول «داعش» في المنطقة. تقول مصادر تدور في فلك مسلحي المعارضة السورية إن لحزب الله مصلحة في استهداف هيئة العلماء وهي الإيقاع بين المجاهدين وأهالي عرسال والنازحين. وفي هذا السياق تداول هؤلاء رواية تفيد بأن الدراجة التي انفجرت أدخلت الى عرسال أمس على متن سيارة من خارج البلدة وركنت هناك. وقد شوهدت السيارة تغادر البلدة قبل الانفجار بنحو ساعة. ونقلت مصادر مقربة من «جبهة النصرة» أن قيادة التنظيم مع عدد من المشايخ فتحوا تحقيقا في الحادث لتحديد الفاعلين. وأشارت المعلومات الى أن مرحلة جديدة ستبدأ إن تبين أن أحدا من البلدة ضالع في التفجير، كاشفة عن توجه لـ «بدء تصفية عملاء حزب الله وسرايا المقاومة في عرسال».

# صالح لـ «الأنباء»: الأوضاع لا تؤشر إلى مخرج قريب لرئاسة الجمهورية

بيروت ـ أحمد منصور

لفت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب عبدالمجيد صالح الى ان كل التحليلات السياسية لا تؤشر الى مخرج قريب لرئاسة الجمهورية، مؤكدا ان العين الدولية على لبنان وهي لا تريد لهذا البلد ان يذهب بعيدا او تتداعى فيه الاوضاع الامنية او تحل فيه الحروب المتعددة او تنتقل عدواها اليه من محيطه، مشيرا الى ان ملفات المنطقة تطغى عليها الاوضاع في سورية والعراق واليمن وكل المنطقة العربية، مشددا على ان الخوف على لبنان هو خوف الام على وليدها.

وابدى صالح، في تصريح لـ «الأنباء»، اسفه الشديد من عجز الدولة في معالجة ازمة النفايات، معتبرا ان السبب في تعقيد هذه الازمة هو المحاصصة والمناصفة، مشيرا الى انه دخل مجددا في هذا الموضوع سم زعاف هو الطائفية والمذهبية لجهة المطامر، ورأى ان هناك روائح كريهة ليست فقط من النفايات بل من الاتجار بالنفايات ومن الاستخفاف بكرامات وقضايا الناس، معتبرا ان النظام الطائفي والمذهبي لا يمكن ان يكون الا كذلك نتيجة التكتلات والانقسامات والمعسكرات السياسية، لافتا الى ان لبنان يعاني من هذا الموضوع وتلاحقه الازمات منذ 40 عاما، حيث يعيش حالة من الاختناق والشجار السياسي والعسكري والامني وغيره، مشددا على ان هذه العلة تتفاعل وليس لها من حل، مؤكدا انه بطبيعة هذا النظام لا تؤثر المظاهرات ولا الاحتجاجات ولا الحراك المدني او الشعبي، لأن كل ساحة لها ربانها ومركبها. وتوقف صالح عند الصيغة اللبنانية، معتبرا انه لم ينفذ من اتفاق الطائف الا ما كان يلائم مصالح البعض، من قانون انتخابي تفصيلي، وما الى ذلك، ورأى ان الصيغة اللبنانية يجب ان تتطور، معتبرا ان الحرب ليست تجربة بل هي مركب خشن، وسأل: لماذا يبقى الاصرار على الخوف وتوقيته من بعضنا البعض؟

واكد انه يجب الذهاب الى قانون انتخابي، منددا بالنعرات المذهبية والطائفية والفرز بين اللبنانيين، داعيا الى تطبيق اللامركزية الادارية لحل مشكلة النفايات، مستغربا طرح فكرة ترحيل النفايات الى الخارج، سائلا: هل باتت النفايات تهجر وتنزح؟ معتبرا ان الصيغة اللبنانية ادت خدمتها وشاخت واصبحت عاقرا لا تولد النظم ولا الاستقرار والمؤسسات، داعيا اللبنانيين الى تطمين بعضهم البعض، معتبرا ان الصيغة الحالية هي صيغة زعماء الطوائف وامرائها.

ودعا صالح الى صيغة جديدة تطمئن اللبنانيين ولا يستقوي فيها طرف سياسي على آخر، مؤكدا ان لبنان لا يمكن ان يكون الا في حالة من التوازن السياسي، على مستوى الخشية مما يقال ان هناك تهجيرا للمسيحيين في الشرق في ظل ما يتعرضون له من مجازر وترحيل واستباحة، مؤكدا ان لبنان ينبغي ان يبقى علامة مضيئة، مشددا على ان لبنان يشكل راحة لمسيحيي الشرق.

وقال: ان لبنان يتقدم على كل الملفات، فهناك اشتباك اقليمي ودولي، وهناك حرب كونية بحد ذاتها تحيط بالمنطقة، لذلك فإن المسرح السياسي والميداني والعسكري معقد جدا، فكلما تطورت الاوضاع بشكل سلبي انعكست على لبنان في هذا الجمود والشلل، نتمنى ان يعود البعض الى رشده في موضوع تشريع الضرورة، في ظل الفراغ في سدة الرئاسة.

عبدالمجيد صالح

## أخبار وأسرار لبنانية

● **حركة ڤاتيكانية مكثفة:** أفادت مصادر مسيحية بأن حركة مكثفة منتظرة للڤاتيكان تجاه لبنان ستحدث في الفترة المنظورة، وذلك للتشاور حول قضايا مسيحيي المشرق في ظل الاتجاهات الدولية الجديدة التي تنشط بعد الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب والتدخل الروسي في سورية. ويأمل متابعون بأن يندرج في إطار التحرك الڤاتيكاني المنتظر العمل على تحريك الملف الرئاسي اللبناني.

● **الراعي حازم:** أكدت مصادر بكركي أن البطريرك بشارة الراعي «حازم ولا يساوم، ويعتبر أن تشريع الضرورة الوحيد والمستعجل والذي لا يحتمل التأجيل هو انتخاب رئيس الجمهورية فقط لا غير، ونقطة على السطر».

● **بدعة الميثاقية:** الرئيس حسين الحسيني، عراب الطائف ومرجعيته الروحية والمعنوية، يعتبر أن شرط الميثاقية الذي يشترط البعض توافره في الجلسة التشريعية لحضورها، بدعة لا تمت الى الاصول الدستورية بصلة، مشددا على أن هذا النوع من الميثاقية هو من نسج الخيال اللبناني، ولا يعدو كونه اختراعا عبثيا. ومن وجهة نظر الحسيني، المعيار الوحيد الذي يتوقف عليه انعقاد الجلسة التشريعية أو عدمه يكمن فقط في النصاب القانوني، فإذا اكتمل تلتئم الجلسة وتقر القوانين بالأكثرية المطلوبة تبعا لطبيعة القانون، وإذا لم يتحقق النصاب يتعذر التشريع، وما عدا ذلك يندرج في سياق اجتهادات وبدع مفتعلة.

● **شكوى الكتائب:** شكا قيادي في حزب الكتائب من عدم التعاطي مع الحزب بطريقة تحترم وجوده على الأقل قبل البحث في مواقفه التي قد تعجب أو لا تعجب مرجعيات مسؤولة، مشيرا الى أنه يتم تجاوز ما يطرحه الحزب وكأنه غير موجود في حين يتم التركيز على موقفي التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية.

● **زيارة الجميل:** توقف مراقبون عند الزيارة التي قام بها رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل الى الوزير جبران باسيل. وهذه الزيارة وإن حصلت في مقر وزارة الخارجية واتخذت طابعا بروتوكوليا تحت عنوان تهنئة باسيل بتسلمه رئاسة التيار الوطني الحر، إلا أنها تكتسب دلالات سياسية وتشكل أول إشارة عملية في اتجاه فتح صفحة جديدة من العلاقة بين التيار والكتائب.

● **14 آذار وبيانات أسبوعية:** عادت الأمانة العامة لـ 14 آذار الى الانعقاد ولكنها مازالت متوقفة عن إصدار بيانات أسبوعية. وفي تفسير هذا الإحجام هناك رأيان لدى مصادر 14 آذار:

ـ رأي يقول إن عدم وجود رؤية سياسية مشتركة في هذه المرحلة يجعل من إصدار بيان مشترك بمضمون قوي ومؤثر أمرا صعبا.

ـ رأي يقول إنه منذ ولادة «إعلان النيات» بين التيار الوطني الحر والقوات تعجز قوى 14 آذار عن صياغة بيان تتناول فيه العماد عون بسبب تصدي القواتيين لهذا الأمر.

علم أن الوفد اللبناني الى القمة الخليجية الأميركولاتينية التي ستعقد في الرياض بعد أيام يضم الى الرئيس سلام وزير الدفاع سمير مقبل ووزير المالية علي حسن خليل ووزير الخارجية جبران باسيل.

● **هزة أرضية خفيفة في البقاع والشمال:** شعر أهالي البقاع الشمالي وبشري في الشمال بهزة أرضية عند السابعة و53 دقيقة من مساء الجمعة بتوقيت بيروت.

وأفاد المجلس الوطني للبحوث العلمية بأن قوة الهزة 3,9 درجات على مقياس ريختر ولم تسجل إصابات أو أضرار.